﴿ عدد ٨٣١ ﴾ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — ﴿ السنة ٨١ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢ حجة سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٧ فيفري سنة ١٩٠٥

الاسلام والترقي

(الداء والدواء)

استرسل استاذ العلوم السياسية في الكلام عن حالة الانحطاط التي آل اليها المسلمون في الممالك الاسلامية عموما والديار التونسية خصوصا بسبب تمسكهم بظواهر احكام دينهم واغفالهم ادراك اسرار حكمة شريعتهم كما ادركها السلف الصالح من قبلهم فقال وانما يتم الترقي باسرع ما يمكن في الايالة التونسية فانها ليست كغيرها من الممالك الافريقية التي دخلت تحت حكم فرنسا بعد حروب عوان متطاولة حيث كانت تلك الممالك قد انحطت مدارك اهاليها فوقعوا في مهواة الضنك والحرج والتعصب بسبب توالي تلك الحروب وانتزاع الاراضي من ايدي اربابها بحكم الجبر واضمحلال اهل الفضل والعلم والمجد من بينهم حتى كثر فيهم سواد الاوباش والرعاع فلم تمكن من تنفيذ راينا فيهم

اما المملكة التونسية فلا زالت هيأتها الاهلية باقية على حالها محافظة على املاكها وخططها الشرعية والادارية وطبقاتها المتفاوتة في النبل والفضل والنسب وهي قائمة على نظام متين وقدم مكين مرتبطة بالبلاد بروابط شتى عريقة في الحضارة والترف ولبواديها نزوع الى الحضارة ولا زال عديد افرادها في نمو وترقي مستمر فلهذه الاسباب كانت الامة التونسية من اهم العناصر في حل هذه المسالة الكلية السياسية وهي مسالة على غاية من الاهمية كثيرا ما جاشت لها القلوب واهتمت بها الافكار وبيانها انه لا بد وان ياتي يوم تنتهي فيه ادوار الاستعمار بتلك الديار التونسية

وحيث كان نطاق البلاد ضيقا وكنوز خيراته نافذة ليست من الكنوز الغير المتناهية فان الارض التونسية لا تقبل الا عددا محدودا من المعمرين الاجانب

واذ ذاك لا تلبث ان تنفصل فيه مسالة المدد الذي لا زال القطر يقبله منهم وطريقة انتفاعهم بالارض والمنافع التي يبتزونها منها فتتكون بالمملكة هيأة افرنجية قوية الساعد حريصة على المكاسب قد امتلات كدا وآمالا وحينئذ ترد المسالة السياسية وهي مسالة الحظ والمقام الذي يكون للهياة الاهلية في هذا النظام الذي بلغ من النمو غايته ومن الترقي منتهاه ولا شك ان الغاية من مشروعنا تبقى معلقة على الوجه الذي تحل به هذه المسالة السياسية والغرض منه ليس هو استخدام الاموال في المصارف النافعة ولا بناء الطرقات وتخطيطها ولا مقصد من المقاصد التي نكلها الى الصدف او همة الافراد بما تسوله لهم القرائح وتحسنه النفوس بل الغرض من ذلك امر من خصوصيات الحكومة لا يدرك كنهه الا رجل سياسي يتفقه في معناه ويهتدي في حل مشكلاته الى الصواب

فلو تنصلت الهياة الاهلية من ثوب الجمود ونفضت غبار الخمول الذي طالما تربصت فيه فادركت مصالحها الحقيقية ونبذت الاوهام الباطلة والعوائد العاطلة فنافست الهياة الافرنجية في مضمار الجد في العمل واخذت بحظها في استدرار خيرات البلاد من ثدي تربتها واحرزت بذلك منزلتها في الهياة العامة الجديدة التي اخذت اسبابها تتهيأ فانها تبقى بقاء هو من حقوقها في الحال والمآل وتامن من غوائل الدهر في الاستقبال فالهياة الاسلامية عبارة عن قوة من قوى العمران وهي قوامه وبذلك كانت قوة سياسية عمرانية فلو تبصر افرادها في تصرف املاكهم وبرعوا في تجاراتهم لاخذوا بحظهم من فوائد الثروة وعموم العمران ولجدوا في سبيل ذلك قلبا وقالبا كما يجد الافرنجي المكاتف لهم فيضارعونه ويماثلوه في تنمية اسباب الرزق ان لم يحاكوه ويمازجوه في الاخلاق وبذلك يحصل تقدم له شان في عالم العمران

ولبلوغ هذه الغاية ينبغي للتونسي ان يبادر للاقبال على العمل ويخلع ثوب الدعة والكسل فلو توانى وتمادى على خموله عشرين سنة لفاته الشنب وضاعت الفرصة من يده فيندم ولات حين مندم فتلتهم همة النزلاء جميع موارد الثروة وتستحوذ على جميع منابعها ومواردها اذ تصبح الارض لا تثمر الا لهم والمال لا تعود منفعته الا عليهم وابن البلد لا يخدم الا لاجلهم اجيرا يكتسب الاقتيات طول يومه بارض ربما كانت بالامس ملكا له واذ ذاك تثور مسالة العمران البشري المشؤومة التي طالما تخبط فيها وعرفها ارباب الحل والعقد بافريقيا فتقوم القيامة ويحمى وطيس المصارعة بين اصحاب الارض الاجانب عن البلاد لاعتمادهم على القوة العسكرية التي هي حرزهم المنيع ومعقلهم الوحيد وهم اناس لا هم لهم الا استنزاف ما يمكنهم من ثمار الارض لينتفعوا بها في جهات اخرى وبين الذين كانوا مالكين لتلك الارض بعد خروجها من ايديهم بسبب اهمالهم وتقاعسهم وبيعها بيع السفيه المكره ووقوعهم في مدارك الانحطاط والرعونة والضنك والبغضاء وهم اناس اصبحوا لا يملكون الا لحومهم يترصدون الفرص لايقاع الشر والفساد واذ ذاك يظهر الاسلام بمظاهر الصلابة في معترك الحياة لاقل الاسباب ولئن ضعفت العقائد في يومنا هذا ولو ببلاد الشرق لاتخاذ الاديان ذريعة في الحروب فانها لا زالت نارها حامية ولو في غير بلاد الاسلام لصبغة الاحقاد البشرية بين الشعوب بصبغة الدين والتذرع بها في شفاء الغليل

وعليه فقد اصبح التونسي والحالة هاته امره بيده والسنين التي قضاها في بحبوحة عيشه تظهر له راضية هنيئة لم ير لها من مثيل هي كالليالي حبالى باخطر العواقب واعظم المصائب فينبغي ان يتنبه اليها ويحذر من شرها وواجب على المخلصين في نصيحته ان يوقظوه لها ولا علاج لهذه الحالة الا بامرين التعليم النظري والارشاد العملي

اما التعليم من بث المعارف وتلقين فنونها فمن المصالح التي يتعين على الدولة القيام بها وقد بذلت في هذا السبيل مساعي تذكر وهيهات ان تستوفي هذا العمل بتعليم شبان الاهالي تعليما يمكنهم من ادراك حقيقة وظيفتهم في المستقبل

واما الارشاد والتدريب على الاعمال النافعة فمن واجبات اعيان الهياة الاسلامية وخاصتها وكبرائها وذوي المدارك والمراتب السامية من رجالها فاذا شاهد الرجل من الطبقة الوسطى او قليل المال ان عاملا ببلاده يخدم ارضه على الاساليب الجديدة فيجني من وراء ذلك الارباح الكثيرة والبركات الوفيرة فانه يقتدي به لا محالة بقدر ما تسمح به طاقته وكذلك التاجر ضعيف الحال كلما راى ان جاره التاجر الغني قد غير حالة دكانه فصيره ضاويا واسعا حسنا بعد ان كان ضيقا مظلما فانه ينفق من قليل ماله ليجاريه في ذلك التحسين والناس على راي كبرائهم فالصغير يقتدي بالكبير وقد قام بهذا السعي المشكور بالمملكة التونسية نخبة من المتنورين بنور العلم من المسلمين ادركوا اهمية هذه المسالة فشمروا عن ساعد الجد لحل مشكلاتها وقد نجح سعيهم في تنظيم مدرسة مفيدة مدتها الحكومة التونسية بعنايتها وهي الجمعية الخلدونية التي اسست لاكمال نصاب تحصيل طلبة العلوم الشرعية المزاولة بالجامع الاعظم بتدريس مبادي العلوم الحديثة باللغة العربية وقد قام بتدريسها افراد من نابغي المدارس عارفين باصولها وبفنون المدنية الاوروباوية ولا زالوا يسعون في بثها بين طبقات تلامذة العلوم الاسلامية بجد واخلاص فظهرت على يدهم نتائج لها بالذات على كمال قرائحهم وحسن سلوكهم واقدامهم فنحن لا نستملك قلوب المسلمين الا باعيانهم وكما يدين الفتى يدان اهـ

ولنا في هذا الموضوع جولة نرجأها الى عدد آخر وكل آت قريب

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

تشيع الجرائد الاوروباوية ان الحضرة السلطانية الجليلة منحرفة المزاج انحرافا شديدا استوجب اتخاذ احتياطات خصوصية وهي اشاعة لم يرد ما يؤيدها في الجرائد الشرقية وربما كانت من قبيل الاغراض الشخصية

القدر المبذول في العوض الف فرنك وخمسون فرنكا

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول في المزايدة مائتان وخمسة وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اليكم ياهل العلم وحماته

يعلن الفقير الى ربه احمد بن موسى الكتبي بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ بان رفيقه السيد الحاج محمد بن ساسي التاجر بمصر عزم على طبع كتاب المدونه في مذهب امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله عنه واستعمل كل الجهد في استحضار مادته حتى حصل منها على جملة اجزاء يتخللها انقاص من عدة مواضع وبسبب ذلك فهو يستعطف مراحم السادة اهل العلم المعينين على نشره والذين يقدرون هذا المشروع حقه من اساتذة محروسة تونس وفي سائر الايالة التونسية شيد الله بهم منار الاسلام ان يجود كل منهم باعارته ما كان في خزانته من الكتاب المذكور قليلا او كثيرا الاستعانة به على تحرير طبعه ومن كانت له ملاحظات في شان الاستعارة فله ان يخابر بها المعلن المذكور مشافهة او كتابة وله منا جميل الشكر ومن الله احسن الجزاء

امراض الساقين

قصدنا ان نقنع المساكين المصابين بقروح في العروق او حزاز او حبوب او دمل او غيرها من امراض الجلد فان ماء ديباني (Eau precieuse Depensier) النفيس هو الدواء الذي لا مثيل له في الشفاء منها اصلا من اول استعمال فهو الدواء الانفع الارخص الناجع ولو عند خيبة غيره ومن منافعه انه يزيل النفخ وثقل الساقين وثنا كلها فيحل محلها الشفاء

نهدي هذه النصيحة عن اكمل صدق لاننا لم يمكننا ان نثبت النتيجة يطلب الماء المذكور من سبيسيرية ديباني لعنوان

وهو يرسله خالص اجر البوسطة مقابل ثلاثة فرنكات ونصف مع رسالة مزخرفة بها عدة شهادات في الشفاء ويعرف هذا الماء بامضاء صاحبه بالاحمر على ملفته

وهو يوجد في جميع السبيسريات المشهورة ويباع بتونس بسبيسرية سترانيا بنهج فرنسا ٤

مدام سان جان

(المراة المنخوشنة)

هي رواية سير نجم طالع نابوليون الاول في بروج الرياسة والترشح الى الملك بفرنسا وما تقدم له من الحوادث مع رجال الدولة وقوادها قبل تربعه على دست الرياسة والسلطان ستشخص في الخامس من فرار بالمرسح (التياترو) البلدي بتونس يقوم بذلك نخبة من اشهر المشخصين والمشخصات تحت نظر ملتزم ذلك المسيو بومري واوبري المشهورين في هذا الباب



Le Monde

الموند « الدنيا » هي كمبانية اعظم امثالها اهمية وغناء تتكفل بتضمين الحياة والاملاك المنقولة والعقارات من افات الهلاك والموت والحريق تنقد المضمون المبالغ المعينة بحجة التضمين وكيلها العام ومتفقدها بالقطر التونسي المحترم مسيو جوج عطية ومحل ادارتها بنهج باريز بالزقاق المسمى Passage de Paris باساج دوباري عدده ٥ ولها وكلاء بغالب مدن المملكة

معلوم الملاكة الاهالي الذين لهم هنشير للبيع انه يمكنهم ان يقيدوا مروضاتهم بقلم الاستعمار بالبلاد التونسية الكائن محله بنهج هولانده عدد ١١ بتونس وهناك يتواصلون مع المشترين راسا والمحل مترجم وهو يفتح من الساعة ٨ الى الزوال

اعلان

يوجد بمحل جوزاب ممي الملاك التاجر بنهج فابريكة الثلج اصناف مخصوصة به من الحرابر على كل جنس وشواشي صنع تونس غاية في الاتقان وحرابر من العال ازرق والكحل لكبابت الشواشي باثمان زهيدة للغاية

﴿ الات الفلاحة المتقنة ﴾

قد اشتهرت الات الزراعة ماركة بلانو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد الدلية باتقان الالها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليها كثير من اعيان الفلاحة الوطنيين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالالات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد القرباني ابن الحاج فقد ابتاعوا رفقة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان لمحل المومى اليه قد استحضر الحراث المعروف بشوارس بارع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والمدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعناياتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التدربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الاتها مع حرفاءها

رب حشايش جبل قربص

هذا الرب مقطر من عدة حشايش من جبل قربص ومن فوائده انه يقوي المعدة ويصفي الدم ويشرح الخاطر ويزيل قلق العليل ويحرك شاهية الاكل ويهضم ويزيل الدوخة من الراس ويكسب البصر قوة ويسهل الطبيعة ويزيل الضعف من المفاصل لمن له رخو يريد زواله بسرعة فمن اراد ان يعيد قوته ويزيل الاصفرار من بدنه فعليه بالمداومة على هذا الدواء والمبادرة به فانه مما جرب فصح نفعه وهو لا يباع الا عند السبيسار الحاذق فيكتور القز بسبيسرية صاتي الوحيدة قرب كنيسة الكاتوليك الكبرى بنهج سيدي المرجاني عدد ١٤

اعلان

ان مخزن بيع الروائح الطيبة المقطرة بعمل مولينار الصغير الكائن بنهج فرنسا عدد ٨ بتونس المشهور بعمله المهم ببلد غراس (Grasse) من بلدان فرنسا يستلفت انظار حضرة قراء الحاضرة ليمدوه باقبالهم على روائحه الذكية وعطوراته الشهية ومهاودة اثمانه المعينة

اعلان

امراض العينين

ان نفع واهم اكتشافات العصر هو ماء مسانا تحضير الكيماوي كنفستون فزجاجة واحدة من ماء مسانة نمرة ١ تشفي من امراض العينين من التهاب الطبقة القرنية والتهاب طوق العينين والجفون والحبوب والدمعة والبروده الخ والغسل بالماء نمرة ٢ الذي وقع تحضيره خصوصا للنظر الضعيف او المتعوب يصفي العينين ويزيدها نورا وضياء وهو نافع جدا لمن كان بصره تاعبا من القراءة او اشغال مستمرة ويباع بالسبيسريات الكبيرة الزجاجة بثلاثة فرنكات ووكيله بالقطر التونسي ومصر والجزائر ميكيل غاليادي دانيل بمالطة ويوجد بتونس عند دلو ستدولفو جندر ومعطي بمحلهم بنهج سان شارل عدد ١٥ بتونس

دار صنع الفوشيك

هي الدار التي استاج باونيسه صانع القطع النارية سنة ١٨٨٩ التي تورد القطع النارية للحضرة العلية والحكومة التونسية والادارة البلدية ـ تبيع الطيارات من كل صنف والشماريخ والجعاب ولهيب بنغال الملون والشموس الدائرة ـ تكرى لوازم الزينات والتنوير واكسية الخيوط والسناجق والفوانيس النورية وظروف البلور بشمعها وسواري طول ٧ الى ١٥ ميترو وسلالم وغيرها باثمان لا تقبل المزاحمة وتتكلف الدار بكل شغل مقاطعة

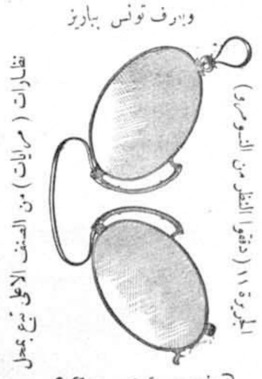
مخزن البيع بنهج البحيرة ٢٢ والفابريكة قرب محطة بورجل على طريق حلق الوادي بتونس

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا . ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

ويورف تونس بباريز



مدام روليى القابلة من الرتبة الاولى المتخرجة من كلية ليون
تقبل الواردين لها من الساعة ٢ الى الساعة ٥
وتزور العايلات بمحلهم ليلا ونهارا بطلب منهم
ومحلها بنهج باب الجديد عدد ٤٦

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

من اخبار دار السعادة ان الدولة العلية عازمة على شراء سبعمائة من مدافع السهل والجبال والحصار وصرف مائة مليون من الفرنكات في استحضار ما تستلزمه هذه الاستعدادات الحربية من ذخائر وادوات وان الحكومة العثمانية قد امضت مع نائب معمل كروزو الفرنسوي مقاولة على انشاء اربع سفن مضادة للتوربيد من اجود واحسن طرز وقدر ثمن الواحدة بخمسمائة وخمسة وسبعين الف فرنك طولها ٣٨ ميترا وعرضها اربعة امتار وسيتم بناء جميعها بعد خمسة عشر شهرا

الثورة بالروسية

تفيد اخبار الروسية ان جلالة القيصر اخذ براي وزراءه لاسيما حاكم المدينة الجنرال تريبوف فتنازل لقبول الوفد الذي انفذه اليه العملة لعرض مطالبهم على سدته فحثهم على الطاعة والسكون وحذرهم من وساوس المفسدين ووعدهم بتحسين حالهم واجابة مرغوبهم وافاض الاعانات على اولياء القتلى ورضي بادخال اصلاحات جمة في تخفيف نير العبودية عن الامة غير انه ولئن اخلد اهالي صان بطرسبورغ الى السكينة واقبل بعض العملة على اشغالهم خصوصا وقد رضي اصحاب المعامل بقبول بعض مطالبهم فان حركة الخواطر وشرر الثورة لا زال يستطير ويمتد في غالب مدن المملكة رغما على وعظ الواعظين ومساعي المامورين وفي تفاصيل الموقعات الدموية والقلاقل الشعبية التي طفحت بها الجرائد الاوروباوية ما يدل على ان حركات الافكار تشف عن تزايد الاخطار وقد نفت الحكومة كثيرا من الذوات والاعيان الى سيبيريا ارهابا لغيرهم وزجرا للثائرين

اخبار الحرب الحاضرة

خلاصة اخبار الاسبوع ان عساكر الروس قد خابت مساعيهم في زحفهم على الجابونيين وان الكرات التي حملوها عليهم ردت عليهم فتكبدوا خسائر بالغة وتزلزلت اقدامهم لاسيما على نهر (هون هو) حيث ثبت انهم خسروا عشرة الاف مقاتل ولذلك اضطر الجنرال كوبنبرغ قايد الجند الثالث الى تسليم زمامه الى الجنرال ميلوف والعود الى الروسية وقد جرح في هذه الواقعة (٢٨ جانفي) اثنان من اعيان القواد

وتفيد الاخبار الاخيرة انه حصل خلاف بين الجنرال كوروباتكين وقواد العساكر الذين لنظره افضى الى فشله وانحلال عزيمته فاستقال من رئاسة ادارة رحى الحرب وطلب الرجوع الى بلاده وبذلك ازداد الروس سخطا وغضبا على هاته الحرب المشومة خصوصا ويذكر اركان الحرب الروس بصان بطرزبورغ ان الاخبار الواردة لم تبشرهم بخير وان اعداءهم لا زالوا في ميدان الحرب ظافرين

اما حالة اسطول البالطيق الراسي بمياه مدغسكر فيصح ان يقال فيها ان دار لقمان على حالها

المحمل الشريف

جاء في جرائد القاهرة ان محافظ السويس اخبر نظارة الداخلية بان اللصوص سرقوا ثمانية الاف جنيها من صناديق صرة المحمل الشريف وقد اتخذت الحكومة التدابير اللازمة لتحقيق هذا الحادث واوقفت حراس الصناديق وهي سرقة لم يسبق لها مثيل

الهند

اجابة لطلب اللورد كتشنر قائد عموم عساكر الهند ستوجه وزارة الحرب الانكليزية للهند في اوائل افريل عشرين بطارية من المدافع من عيار ١٨ وتسع بطاريات من عيار ١٣ لتعزيز حامية الهند واستكمال تراتيبها العسكرية وقد خصصت تسعين مليونا ليرة انكليزية لتجديد المدافع كلها

المغرب الاقصى

جاء في خبر من للا مغنية انه في ٣٠ من جانفي تقابلت المحلة المغربية مع جموع الزعيم والجموع الموالين له بالسمارة مكان على مسير نصف ساعة من وجدة فانهزم رجال الزعيم وولوا الادبار فاقتفت المحلة اثرهم ثم رجعت حاملة خمسة من رؤوس القتلى ومات من عسكر المخزن نفر وجرح خمسة وقد عسكر الرقي برجاله بجبال سيدي موسى والشيخ ابو عمامة بعين السراق

وفي ٢٩ جانفي انتصرت المحلة على الزعيم انتصارا ثانيا في سهل الطريفه

وفي خبر من طنجه ان عامل المدينة ارسل الى كل من القائد ابيود عامل تدور فجيج وعامل وجده عشرين صندوقا من السكة المغربية ومائة وخمسة وعشرين صندوقا من القرطوش

تعين السيد محمد التازي شقيق وزير المال بعد وصوله لفاس عائدا من سياحته باوروبا قائدا لمحلة الحوز وهي التي كان تعين لقيادتها سابقا السيد محمد القباص وزير الحرب

يوم الاثنين الفارط وصل سفير فرنسا لفاس وتقابل مع مولاي عبد العزيز مقابلة خصوصية بسراية بطحاء باب الجلاد وتذاكر معه مليا مذاكرة ودادية في استحكام روابط الجوار بين الدولتين الفرنسوية والمغربية وكان استقباله لجناب السفير في موكب حافل حضره جميع الوزراء والذوات وفي نهاية الموكب كلف السلطان جناب السفير بتبليغ تحيته الخصوصية لفخامة رئيس الجمهورية

الجزائر

الفنون الصناعية الاسلامية

من اخبار عاصمة الجزائر ان جناب الوالي العام مسيو جونار الذي يقدر ما للصنائع والفنون المستظرفة الاسلامية من كبير الاهمية في البلاد الجزائرية وتوسيع نطاقها وانتشارها بين العموم قد قرر اقامة معرض خاص تعرض به اصناف تلك المصنوعات العربية التي اشتهر بها المسلمون في سابق الازمان وذلك في اواخر افريل القابل عند انعقاد المؤتمرات الثلاثة للعلوم الشرقية وجمعيات التعاون ومن تخاطيط البلدان وتعرض تلك المصنوعات بمدرسة الجزائر الاسلامية خصوصا ما كان منها مصنوعا بافريقيا والبلاد الجزائرية ولا شك ان هذا المعرض سيحرز على اقبال جم غفير من المولعين بالفنون الصناعية الاسلامية اذ يجدون فيها من جليل الاثار ما يصح الاقتداء بمثاله والنسج على منواله في احياء تلك الصنائع بتلك الديار بما يعود عليها بالفوائد المادية والمعنوية ويشتمل هذا المعرض على عدة مستظرفات من الصنائع على عهد الترك والبربر والعرب كالمطروزات والمصوغات والنقوش والاسلحة والسروج والجلد والزرابي والملابس والخزف والاكسية والتجليد والنحاس وغيرها ولا شك ان هذا المشروع لا ينجح الا باعانة العموم بالجزائر وغيرها واعانة الحكومة المحلية عليه وقد اتخذت التشبثات اللازمة لحفظ تلك الاعيان من الفساد والحريق ولا يسوغ اخذ صورها الا باذن صاحبها وستنشر اسماء اعضاء اللجنة المكافئة بذلك فالمرغوب ممن اراد المشاركة في هذا المعرض ان يوجه مطالبه لادارة امور الاهالي بالجزائر والتعريف بما يريدون عرضه من المصنوعات الاسلامية

حوادث داخلية

في الايام الاخيرة الم بمزاج جناب الوزير المقيم العام انحراف خفيف بسبب ما طرا من التغيرات الجوية في هذه الاثناء وقد علمنا ان جنابه اخذ يتدرج في مدارج العافية فنتمنى له تمام الشفاء

بمناسبة مصادفة ايام تحضير الجريدة لايام عيد الاضحى فان الحاضرة لا تصدر يوم الثلاثاء القابل اجلالا واحتراما لهذا الموسم المبارك

صبيحة يوم الثلاثاء الفارط اقام جناب مسيو قيو مدير الامور المدنية بالوزارة الفاضل الاعز الاكمل الشيخ السيد حموده تاج المعتمد بالدريبة في منصب خطته وكذلك كاهيته الفاضل الاعز الامجد الشيخ السيد احمد ابن ابي الضياف فابتدءا في مباشرة وظيفتيهما ويوم الخميس الفارط افتتح الشيخ المعتمد المشار اليه جلسة النوازل المدنية بحضور كاهيته واعضاء المجلس وكثير من الوكلاء والافوكاتية والمتحاكمين فنرجو لهما من الله الاعانة

وصل لهذا الطرف خلال الاسبوع الفارط الفاضل الاعز الاكمل السيد محمد بوسن الذي اخبرنا بتعيينه رئيسا لقسم البحث بادارة الامور المدنية ويوم الاربعاء الفارط تولى مباشرة وظيفته فنهنيه بسلامة القدوم ونرجو له الاعانة

انعمت الحضرة العلية دام عليها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على الماجد الاروع الحازم السيد الهادي الصنادلي معلم اللغة الفرنسوية بمدرسة حلق الوادي وهو انعام صادف محله لان المنعم عليه من الشبان المخلصين والمتجملين بالسيرة الحسنة والاقبال على دوحة الفنون والاداب فنهنيه بهذا الامتياز ونتمنى له المزيد

قد ظهر للثقة البارع السيد رشيد بوعمود احد اعيان وكلاء الخصام بسوسة ان ينتقل لمسقط الراس بحاضرة تونس ولذلك اتخذ لنفسه محلا لقبول النوازل بنهج الديوان عدد ٥ ولا يخفى ان ما للسيد رشيد المومى اليه من الخبرة بالاحكام التونسية والتضلع في اللغتين العربية والفرنسوية مما يغني في حقه عن مزيد التوصية والتعريف ويوجب له الثقة والاقبال من المشروف والشريف فنرجو له الاعانة والنجاح

تعين الثقة الوجيه السيد عبد الله بن الصادق الحجري احد الوكلاء المقبولين في الخصام لمباشرة خدمته بصفاقس ولا يلبث ان يحل بهذا الثغر فنرجو له الاعانة والاقبال

بعد السفر للحج

يعلم القراء ما حصل لكافة اخواننا المسلمين من السرور لما علموا بترخيص حكومتنا المحمية لرعاياها بالسفر في هذا العام لزيارة البقاع المكرمة وحج البيت الحرام وذلك بعد ان قضت الظروف بعدم التصريح بتلك الرخصة مدة العامين قبله لاسباب ليست هي موضوع بحثنا انما الداعي لهذه الاسطر هو وقوف بعض الجرائد المحلية موقف التحسر لسفر طائفة من مسلمي هذه البلاد متزودين بالمال الكافي لضروريات سفرهم ذهابا وايابا لجزيرة العرب ثم منها للبلاد التونسية وقد قدرت ذلك المال بما املته عليها مخيلتها بثلاثة ملايين فرنك قالت الرصيفة انها ذهبت سدى عن البلاد التونسية حيث انها سيصرفها اصحابها ببلاد اخرى لا يجر منها نفع لهذا القطر المحروس

وحيث ان هذه دعوى لا تخلو عن اغراض ومبالغة فقد راينا من واجبنا تحرير القول الحق في هذه النازلة لياخذ منها كل حظه وتعلم الرصيفة المذكورة ان كانت تبحث عن الحقيقة انها غير ما نقلته لقرائها واليك البيان

صرحت الكتابة العامة بعد موافقة الوزارة الخارجية بباريس وبعد ان تحقق لديها سلامة الاصقاع الحجازية المباركة وطهارتها من الوباء بالسفر للحج في هذا العام فوفد عليها من اطراف العمالة خلق كثير بالنسبة للمرة الاخيرة التي رخص فيها الحج عام ١٣١٩ حيث ان عدد الذين سافروا للحج في هذا العام واخذوا تذكرة السفر من الوزارة بلغ الى ١٦٩٧ نفسا اي بنسبة واحد للالاف من عموم سكان المملكة التونسية تقريبا وكان اعظمهم فيما استفدناه من ابحاثنا المتوالية من الحاضرة تونس واحوازها (٣٠٠) ومن اعمال الساحل (٢٥٠) ومن الجريد (١٢٠)

ومن جهات باجة والكاف (١٧٠) ومن تراب صفاقس (١٠٠) ومن الجهات الجنوبية التابعة لنظر الادارة العسكرية ـ دويرات وعكارة وجرجيس ونفزاوة الخ (٢٥٠) والبقية من بقية الاعمال داخل ضمنها نحو ٨٠ نفسا من الغرباء (مغاربه وجزائريين اغلبهم لا ينوي الرجوع لتونس) وقد بحثنا عن سبب وفرة عدد الحجاج في هذا العام بالنسبة لعددهم في عام ١٣١٩ وفي عام ١٣١٨ فكانت النتيجة ما ياتي

في عام ١٣١٨ ـ سافر للحج ١١٤٠ نفسا بعد قفل باب السفر في وجوههم عدة سنين متوالية

في عام ١٣١٩ ـ لم يسافر للحج الا ٤١٠ انفارا لان الناس لم يزالوا على مقربة من الحجة قبلها

في عام ١٣٢٠ ـ لم يصرح بالسفر للحج

في عام ١٣٢١ ـ كذلك

في عام ١٣٢٢ وهو عامنا الجاري ـ سافر للحج ١٦٩٧ نفسا منهم نحو المائة بين نساء واطفال وهو عدد من الحجاج لا ينوب هذا العام وحده بل يشمل هذه السنة والسنتين قبلها ايضا ولذلك ينبغي توزيعه لثلاث سنين فيصح لكل عام منها نحو ٥٦٥ نفسا ليس الا وهي نسبة ضعيفة جدا اذا اعتبرنا ان المملكة التونسية يعمرها نحو المليون ونصف من المسلمين وكان الباعث على تسهيل السفر عليهم في نظرنا منحصرا في امرين اولهما اجتناء بعض المال من عرق جبينهم ومما اثمرته صابة العام الفارط بالنسبة لاعمال الساحل وصفاقس والجهات الجنوبية والجريد وثانيهما بيع اراضيهم للمصلحة العامة او للتعمير بالنسبة لعملي باجة والكاف حيث تقرر انشاء السكك الحديدية وتوجهت مهجة النزلاء للاستقرار بتلك الجهات فاشتروا اجابا عظيما من اراضيها الخصبة بكل غال وثمين ولو لم ينتزع ملك البعض منهم وتوفر المال لديهم لما وجدوا سبيلا لقضاء فريضة الحج في هذا هذا العام

بقي علينا ان نبين انه بالرغم عن تلك التسهيلات التي فتحت باب الحج في وجه بعض الراغبين فيه من التونسيين هذا العام لم تخرج من تونس ثلاثة ملايين بصناديق الحجاج لتصرف بالبلاد العربية وهنا يلزمنا ان ننبه القاري المسلم الى ان هذه النتيجة ليس القصد من نقلها استحسان كون المال الذي حمله اصحابه لصرفه بالبقاع المكرمة لم يكن كثيرا اذ نعلم كما يعلم كل مسلم ان صرف المال الحلال بتلك الارض المقدسة هو احسن ما يتقرب به الى الله زلفى انما نريد ان نبين حقيقة الواقع في النازلة ليس الا وهذه الحقيقة تلقيناها من اوثق المصادر ومن ابحاثنا الخصوصية وهي انه لا يصح اعتبار اكثر من ستمائة فرنك بالنسبة لكل حاج عند خروجه من بيته وهذا القدر من المال علمناه حتى بالسوال من حجاج الافاق التونسية حتى قام لدينا مقام العدد الثابت الذي ينبغي اعتباره كزاد متوسط لكافة الحجاج وقد قلنا ان الفرنكات ٦٠٠ انما اخذها الحاج عند خروجه من بيته بنية الحج ولكن من المسلم انه لما يخرج من داره قاصدا جده انما لا بد له من المرور في طريقه على حاضرة تونس للتوقيع على باسبورته وتزويد نفسه من مهمات ثقلته من ماش ورياش وهذه الغاية لا يمكن له الحصول عليها الا بعد نحو العشرين يوما هذا اذا لم تحدث له في الاثناء عوارض اخرى مثل سفر القابور الالماني الذي اوجب على بعض الحجاج انتظار قدوم القابور الطلياني عدة ايام ولا شك ان الايام التي يقيمها الحاج بتونس قبل سفره تستدعي مصروفا كما ان عليه اكتراء لركوب في البحر ودفع ثمن السراح والتطهير الصحي واشتراء بعض الزاد والرياش وما يطرأ عليه من المصاريف في الطريق

فاذا فرضنا ان اصل ماله فرنكات ٦٠٠ للتوجه للحج فلابد له ان يصرف منها في الاقل المقادير الاتية

	فرنكات
اولا . مصروف اقامته بتونس قبل السفر	٢٠
ثانيا . مصروف الزاد والملبس	١٠٠
ثالثا . ثمن الباسبورت واجر التطهير الصحي	١٣
رابعا . الكراء في القابور على يد تجار اوروباويين بتونس	١٧٠
خامسا . ما يطرا له من المصروف في طريق البحر ذهابا وايابا	٢٥
جملة المصروف خارج ارض الحجاز	٣٢٨
فيكون الباقي بيد للاقامة اثناء الحج	٢٧٢

فرنك ليس الا وهو قدر زهيد بالنسبة للاكلاف التي يلزم ان يتحملها المسافر وجملته دون الثلاث ملايين الموهومة بمراحل

استفدنا من رسالة خصوصية ان محبنا الفاضل الغيور الاديب الماجد السيد محمد بن رحال العضو بمجلس الشورى بالجزائر قد ارتقى للصنف الرابع من لاجيون دونور مكافاة له على خدماته الجليلة لامته وبلاده فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو به جدير

عود الشباب لشمال افريقيا

هذا عنوان مجلة مصورة انشاها الاديب النشيط الباحث في احوال واخلاق الامم المسيو فينار الفرنساوي ابن حبيبنا المأسوف عليه الكمندان فينار مراقب مدنية بنزرت سابقا والقصد من هذه المجلة البالغة حد الغاية في الشكل والتحرير والطبع هو التعريف بمدنية المسلمين بافريقيا الشمالية والبحث في كل موضوع يمس ارتقاء حضارة هذه الديار من حيث الوجهة العلمية العملية وهذا المشروع الذي توفق له مسيو فينار ووقف نفسه عليه بما لديه من الخبرة الزائدة باخلاق وعوائد الشرق الاسلامي لم يسبق له بتونس ونعده من المشروعات الجليلة التي ستعود بالفائدة العميمة سيما وان مسيو فينار امكنه الاستحصال على اعانة نخبة من الكتاب الفرنساويين والمسلمين مثل مسيو دوماس ومسيو فوكلير ومسيو روا ومسيو ماشويل والحكيم ماردروس وقرينته المصونة والسيد محمد الاصرم والسيد محمد بن الخوجه والسيد البشير صفر والسيد علي بن احمد وغيرهم من افاضل الكتاب

وقد اتصلنا بالعدد الاول من هذه المجلة وقرانا به فصولا مستوفاة البحث والبيان في اغراض شتى منها ما يتعلق بتربية المراة في الاسلام ومنها ما يتعلق بصناعة الموسيقى والالحان ايام النخوة الاسلامية ومنها ما يتعلق بالابنية العربية والاداب من فوائد وشوارد وتراجم لبعض ابناء المصر كترجمة صاحبنا السيد البشير صفر بقلمه وترجمة المرحوم السيد صالح بن عبد الوهاب والخلاصة ان هذه المجلة وافق اسمها مسماها وفيما نعتقد انه سيحصل لها رواج كلي باسواق الادب فنحث كافة الفضلاء من المسلمين الذين يحسنون اللسان الفرنساوي على الاقبال عليها وقد جعل صاحبها قيمة الاشتراك فيها ١٥ فرنكا في العام وهو قدر زهيد بالنسبة لما لها من الافادة بحسن التحرير والاجادة

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس في ٢ مارس سنة ١٩٠٥ وفي ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعة ارض بيضاء بها اصول زيتونا تعرف ببوحبل من اوقاف جامع الزيتونة الاعظم مساحتها الغير المضمونة اربعة هكتارات وعشرة ارات

الجهة بدار فضايل من غابة المرسى بعمل احواز الحاضرة وتبعد عن الحاضرة بكيلوميترو ١١ تقريبا

القدر المبذول ثمانون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة ضمانا على سبيل التقريب مائة وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الاثنين ٢ مارس ١٩٠٥ وفي ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو مخزن قبلي المفتح من اوقاف سيدي سماده بصفاقس

الجهة بنهج مكة عدد ٨ داخل مدينة صفاقس

القدر المبذول ثلاثون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول في المزايدة مائة وعشرون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس في ٢ مارس سنة ١٩٠٥ وفي ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو وكالة غربية المفتح من اوقاف مدرسة النخلة

الجهة بزنقة العريشة بنهج السكاجين عدد ٥ بتونس

القدر المبذول سبعمائة فرنك وخمسون فرنكا في السنة